



المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي



المهارات والمعارف المطلوبة بخريجي المحاسبة بليبيا: إستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، المشتغلين بالمهنة، المحاسبين

عبدالعزیز يوسف شعيب مصباح

قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طبرق - طبرق - ليبيا.

المُلخص

تاريخ الاستقبال: 2020-06-28
تاريخ الاستقبال: 2020-12-31
تاريخ القبول: 2021-01-31
تاريخ النشر: 2021-10-10

الكلمات المفتاحية

التعليم المحاسبي الجامعي، المهارات
والمعارف، ليبيا

البريد الإلكتروني للباحث
abdulshoap@gmail.com

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات والمعارف الواجب تدريسها وتزويد طلبة المحاسبة بها خلال فترة دراستهم بالمرحلة الجامعية في ليبيا. وتم الاعتماد على الإستبيان في تجميع البيانات حيث تم تجميع 262 إستبانة صالحة للتحليل أُستخدِم في تحليلها المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للتوافق كمؤشرات على مدى قوة الأهمية الممنوحة للمهارات التي أُعتبرت مرغوبة بشكل كبير. وتلخصت نتائج الدراسة في بيان أهم المعارف الفنية مثل المحاسبة المالية والمراجعة والمحاسبة الإدارية والوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة والمحاسبة بالقطاع العام وأستخدام الأساليب الكمية في المحاسبة، المهارات العامة والتي منها العمل بروح الفريق والقراءة مع الفهم والتحليل وإتخاذ القرار، كذلك ضمن المهارات التكنولوجية أُعتبرت المنظومات المحاسبية الإلكترونية ونظام الكتابة على الكمبيوتر "وورد" و نظام أكسل والجدوال الإلكترونية والعمل على الأنترنت ونظام التشغيل وندوز. أهم توصيات الدراسة تمثلت في التأكيد على إعادة النظر بالمناهج المحاسبية مما يسهم في تضمين المهارات والمعارف التي تم التأكيد على أهميتها بهذه الدراسة مما يسهم بتأهيل الخريجين بما يتناسب ومتطلبات سوق العمل. ثانياً، تضمين مثل هذه المهارات بالتعليم المحاسبي يتطلب تضافر الجهود لتذليل كل المشاكل والصعوبات وهنا يجب التنسيق بين كل الأطراف المعنية مثل الحكومة من خلال منح الأموال اللازمة والوقوف على تخصيصها بشكل مناسب. وأيضاً يجب أن يكون هناك دور واضح للمهنيين والممارسين يربط الجانب النظري الذي يُدرس بالجامعة بالجانب العملي بالمهنة حتى يتم تطوير المجموعات الثلاث من المهارات والمعارف المتمثلة بالمهارات العامة والمعارف الفنية والمهارات التكنولوجية.

1. المقدمة

1.1 الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

يشبه التعليم المحاسبي أنظمة التعليم الأخرى التي تعتمد على مقومات عدة أهمها الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، المناهج، بالإضافة إلى المكتبات والحواسيب والمعدات والأدوات التكنولوجية، ويعتبر التعليم المحاسبي جزء من النظام التعليمي على المستوى القومي بالبلد.

النظام التعليمي يؤثر ويتأثر بالبيئة الإجتماعية والأقتصادية والسياسية والثقافية. خلال الثلاث عقود الماضية، كثرت المطالبات بتحسين جودة التعليم المحاسبي كون هدفه الاساسي هو تهيئة وإعداد وتدعيم طلبة المحاسبة بالمهارات والمعارف ذات العلاقة ببنية عملهم ومن بين هذه المطالب تضمين أنواع مختلفة من المهارات والمعارف بهذه البرامج كما ونوعاً (QAA 2016). وبالتالي فإن خريجي المحاسبة سوف يقابلوا متطلبات المهنة بالإضافة إلى تعلمهم لعدة مهارات، والتي يمكن أن تتعكس على أدائهم عامة، وخلق جيل موهوب مما يعكس إيجاباً على الأقتصاد ورفاهية المجتمع ككل. وفي هذا الشأن فإن الكثير من الدراسات عمدت إلى بحث ودراسة مجموعة كاملة من المهارات والمعارف والقدرات بالتعليم المحاسبي (Albrecht and Sack 2000; Francisco and Kelly 2002; Kavanagh and Drennan 2008). وهناك البعض الأخر ركز على نوع واحد أو اثنين من هذه المهارات والمعارف (see, e.g. Abayadeera and Watty 2014; Awayiga et al. 2010; Crawford et al. 2011).

المهارات إلى ثلاث مجموعات وهي المهارات العامة والمهارات التكنولوجية (Bunney et al. 2015; Crawford et al. 2011; Watty 2014; Webb and Chaffer 2016) (Blanthorne et al. 2005; Francisco and Kelly 2002). كذلك فإن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية IAESB يشرح ويبين المهارات ذات العلاقة بالمحاسبة والتي يجب على المحاسبين تلميزها وتطويرها لمهنتهم المستقبلية. عملياً ليس من المتوقع أن يتم تنمية وتطوير كل هذه المهارات خلال فترة الدراسة الجامعية، حيث أن من أهم أهداف المؤسسات التعليمية هو تأهيل طلبتها بالمهارات والمعارف المرغوبة والمنشودة ببيئة عملهم (Hanson 2001) ولكن نجد أن الكثير منها يتم تطويرها خلال فترة العمل.

1.1.1 أستعراض الدراسات السابقة حول المهارات العامة والتكنولوجية المهمة والمرغوب تطويرها بخريجي المحاسبة

من أهم الدراسات التي أُجريت حول المهارات المرغوبة والمهمة لخريجي المحاسبة دراسة (Bhamornsiri and Guinn 1991) بالولايات المتحدة حول وجهات نظر أفراد من Big Six firms وبيّنت النتائج أن المبحوثين يفضلون مهارات تتضمن مهارات التواصل، المهارات الشخصية، تطوير الممارسة والمهارات الإدارية ونجد أن دراسة (Milliron 2012) والتي أستقصت آراء المحاسبين (CPAs) أظهرت أهمية نفس المهارات بالإضافة إلى رغبة هؤلاء المحاسبين بأن يتم التركيز على مهارات التواصل والمهارات التحليلية حتى أكثر من

تدل الدراسات السابقة على أن هناك أختلاف بوجهات نظر أصحاب المصلحة حول المهارات التكنولوجية، فمثلاً يشدد الأكاديميين على أهمية هذه المهارات وضرورة تضمينها بالتعليم المحاسبي كقدرات مرتبطة بتصميم وجدولة هذه البرامج (Apostolou et al. 2013; Chang and Hwang 2003; Gammie et al. 2002; Montano et al. 2001) هذه الأهتمام الذي يوليه الأكاديميين مرده إلى وعيهم وإدراكهم للدور الرئيسي للتكنولوجيا بالممارسة المحاسبية. في نفس السياق، يوصي (IFAC 2003, 2003b) بتبني المهارات التكنولوجية بالبرامج المحاسبية وأعتبرها ضمن المهارات المهمة التي يجب أن يتعلمها خريجي المحاسبة حتى يمكنهم الحصول على التوظيف. الدراسات التي ظهرت لاحقاً مثل (Abayadeera and Watty 2014; Al Sawalqa and Obaidat 2014) أوضحت بأن أهم المهارات التكنولوجية المهمة هي الجدول الالكترونية، تطبيقات العرض، عمل الموازنات التقديرية على الكمبيوتر، نظام برنامج الطباعة، نظام العمليات، أنظمة التواصل على الأيميل الاوت لوك، التجارة الالكترونية، الأنترنت. من أهم هذه الدراسات أيضاً، فسرت دراسة (Awayiga et al. 2010) بغنا منح هذه الأهمية للتغير بالبيئة الاقتصادية بالبلاد وأزدياد حجم الأستثمارات بها، كذلك فإن إقبال الطلبة على أكمل دراستهم بالخارج استلزم ضرورة إمامهم بالمهارات التكنولوجية والتي تتطلبها الدراسة بجامعة الدول المتقدمة. كما وجدت الدراسة أن المهارات والمعارف المطلوبة من خريجي المحاسبة بغنا لا تختلف كثيراً عن تلك المطلوبة بالبلدان المتطورة.

2.1.1 أسترأض الدراسات السابقة المتعلقة بالمعارف والقدرات الفنية وأهميتها لخريجي المحاسبة

في جانب المهارات الفنية نجد أن إحدى أهم الدراسات المبكرة والتي نهبت إلى أهمية المعارف الفنية هي دراسة Roy and MacNeill (1966) بالولايات المتحدة باستطلاعها لأراء (محاسبين CPAs) قبل بداية توظيفهم. وفقاً لهذه الدراسة فإن أهم تلك المعارف هي الموارد البشرية، الأقتصاد الجزئي والكلي، العلوم السلوكية، الرياضيات والأحصاء، القدرات، القانون، الجانب العملي من بيئات العمل (الطرق النوعية، الأساليب المالية، الإنتاج، التسويق، العلاقات الشخصية، إدارة الاعمال). وفي هذه الدراسة لوحظ أيضاً أن الدراسة ركزت على بعض المواضيع التي تُرى اليوم ضمن المهارات العامة والتكنولوجية (المنظمات الرسمية، الكمبيوتر، الإراء والإدلة). كذلك لاحظ (Nelson 1995) أن أرباب العمل الأمريكيين يرغبوا بأن يتم تأهيل محاسبهم بمهارات التواصل والمهارات الفكرية والشخصية مع التركيز على توسيع القاعدة المعرفية. ويعتقدوا بأن المعارف الفنية بالإمكان تطويرها بالخبرة العملية بعد التوظيف. المهارات المطلوبة تم تجاهلها بالمجال الأكاديمي، وواصل الأكاديميون التركيز على الجوانب الإجرائية من المحاسبة (Evans et al. 2010; Nelson 1995) وعليه أصبح التركيز من قبل التعليم على تلقين وتحفيز المهارات الفنية على حساب المهارات التحليلية ومهارات الأعمال ومهارات التواصل (Myers 2005). ومن هنا فإن تصميم المناهج جاء بناء على رغبة الأكاديميين ولم يعطى الفرصة للطلبة ليتعلموا ماكان يُتوقع منهم أن يتعلموه. بالرغم من أن الكثير من الدراسات دعت إلى الأهتمام والتركيز على المهارات العامة، نجد أن المعارف الفنية تعتبر ضرورية لخريجي المحاسبة (Blanthorne et al. 2005)، فحسب المستجيبين بدراسة Blanthorne et al., فإنه يجب التركيز على المهارات التي تتعلق بالأعمال المختلفة وإدارتها والتركيز عليها ببرامج التعليم المحاسبي. هذا يشير إلى أن هذه المهارات تحتل أهمية كبيرة أكثر مما هي معطاة بالمقررات الدراسية. يمكن رؤية المهارات المطلوبة من زوايا مختلفة، فمثلاً حسب دراسة (Chaker and Abdullah 2011) بالإمارات فإن المعارف الفنية تعتمد بالأساس على الوظيفة المستقبلية للخريجين. كما أن دراسة (Lin et al. 2005) أوضحت أن المحاسبة المالية، التمويل،

المعارف الفنية. وبالتالي فإن برامج التعليم المحاسبي يجب أن تكون متوازنة بالمحتوى حتى يتم التركيز على مواضيع المحاسبة البحتة، ويجب أن يتم الأهتمام بالجودة بمحتوى تلك المناهج لمقابلة الكم. كذلك أوضحت دراسة (Lee and Blaszczynski 1999) أن تصنيف القدرة على أستخدام الكمبيوتر، ومهارات التواصل، والعمل بروح الفريق، قد تغير من ترتيب منخفض إلى ترتيب مرتفعة من وجهة نظر المنظمات. هذا التغير كان بسبب تبني مدخل المُستخدم والذي يتطلب من المحاسب أن يجيد المهارات التحليلية والقدرات التفسيرية، وتوصلت نفس الدراسة إلى أنه ليس من المجدي أن يتم تقديم دورات كمبيوتر ومهارات تواصل ببرامج التعليم المحاسبي ولكن يمكن أن يتم تعديل طرق التدريس لتستوعب إدماج تلك المهارات. أيضاً يمكن أن يتم أستخدام أسلوب دراسة الحالة والتعليم على الكمبيوتر والأنترنت لتطوير مثل هذه المهارات ضمن هذه البرامج. وخلص (Burnett 2003) المعتمد على مقابلات مع أرباب العمل والمحاسبين القانونيين في أمريكا إلى إظهار أهمية أربعة مهارات مهنية هي التفكير التحليلي الأنتقادي، مهارة التواصل بواسطة الكتابة والخطاب، وإتخاذ القرار وأوصى بتبني هذه المهارات بالمناهج المحاسبية بالإضافة إلى المهارات التكنولوجية مثل الجدول الالكترونية، نظام التشغيل ويندوز، نظام الطباعة. وجاءت دراسة (Welch, Madison, & Welch, 2010) بأمريكا أيضاً ودراسات (Kavanagh et al. 2009; Spraakman et al. 2015; Tempone et al. 2012) لتؤيد نتائج دراسة Burnett فيما يتعلق بأهمية تطبيقات المراجعة الألكترونية، والتي يعطيها المحاسبين القانونيين الأولوية في حين أن المجموعات الحكومية والصناعية تفضل مهارات أخرى مثل إدارة المشاريع و تحليل البيانات. وكذلك الأهتمام بعدد من المهارات التكنولوجية مثل تطبيقات ميكروسوفت مثل أكسل، نظام الطباعة، البوربوينت، والأوت لوك. وتتنوع أهمية هذه التطبيقات من كونها مفيدة جداً لعمليات التحليل بالمحاسبة. وفي واقع الأمر فإن هذه التقنيات يمكن إرجاعها إلى طبيعة وظيفة كل مجموعة حيث نجد أنه بينما شركات المحاسبة تعمل على وظيفة المراجعة نجد أن المحاسبين بالحكومة والمنظمات الصناعية يتعاملوا بكثرة مع تحليل البيانات ووظائف إدارة المشاريع. وهذا الأختلاف بين هاتين المجموعتين وغيرهما يبين حاجة برامج التعليم المحاسبي إلى إعتماد نوع من الشمولية وإدماج عدد من المواضيع بشكل منسجم لتلبية احتياجات تلك المجموعات. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك إلى من أشار إلى ضرورة الأخذ بنظر الأعتبار لأراء أرباب العمل عند تأسيس وتصميم برامج المحاسبة بالجامعة (Montano et al. 2001). دعماً للدراسات السابقة نجد أن دراسة (Hassall et al. 2005) والتي قارنت بين وجهات نظر أرباب العمل بالمملكة المتحدة وأسبانيا اشارت إلى أن أرباب العمل البريطانيون يولون أهمية كبيرة لمهارات التواصل بينما وجد أن الاسبان يرغبون بتطوير مهارة حل المشاكل. دراسات أخرى أوصت بأن المهارات العامة تعتبر ضرورية بيئة العمل مقارنة بمتطلبات تلك البيئة حيث تساعد خريجي المحاسبة عند بداية عملهم على القدرة على نقل وتطبيق كل أنواع المهارات والمعارف الأخرى التي درسوها بالجامعة إلى الواقع العملي (De Lange et al. 2006; IFAC 1996; Jackling and De Lange 2009; Jackling and Keneley Harry et al. 2009; Keneley and Jackling 2011). باليونان بين (al. 2014) أن هناك شبه إفتاق بين مبحثيه من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وأرباب العمل حول تفضيلهم لعدد من المهارات بخريجي المحاسبة مثل الثقافة العامة، ومهارات التواصل الشفوي والكتابي، والقدرة على التخاطب مع الجمهور، القدرة على التفكير الإنتقادي والتعامل مع الضغوطات أثناء العمل، والتناسق والإنسجام ببيئة المنظمة بشكل عام. من جانباً أخر وجدت الدراسة أن ارباب العمل يفضلون مهارات المشاركة، المهارات الإجتماعية والمهارات المنهجية. من جهة أخرى فإن أعضاء هيئة التدريس كان لهم رأي محاييد حول هذه المهارات.

المحتل التي ورثها لهم، ومتأثره بذلك المحتل اقتصادياً وأجتماعياً وسياسياً وثقافياً. يرى (Shareia, 2006) بأن هيمنة أنظمة التعليم والمحاسبة الغربية وبالتحديد الأمريكية والأجنبية على طابع المحاسبة والتعليم المحاسبي في ليبيا واضحة، وكنيجة لذلك فإنه يمكن القول بأن هناك تناقض بين ما تتضمنه وتنتج برامج التعليم المحاسبي وبين ما يطلبه سوق العمل. يتعرض التعليم المحاسبي دولياً إلى موجه من الانتقادات كنتيجة لعدم رضا أصحاب المصلحة عن جودة وكفاءة المخرجات المتمثلة بالخريجين والوضع في ليبيا ليس استثناءً. أيضاً فإن التطورات السريعة الحاصلة ببيئة العمل تحتم أن تؤخذ بنظر الاعتبار مثل تلك التطورات عند إعداد المناهج وتدريبها. وفي هذا السياق نجد أنه ولكي يتم تطوير المناهج فلا بد من استيفاء وجهه نظر المعنيين بمهنة المحاسبة وأصحاب المصلحة حتى يتم ضمان إعادة هيكلة تلك المناهج بما يتوافق واحتياجات سوق العمل.

2.1 هدف وتساؤلات الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم المهارات والمعارف الواجب تدريسها وصقل طلبة المحاسبة بالجامعات الليبية بها خلال فترة دراستهم، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في تقديم الاقتراحات لتطوير المناهج المحاسبية بما يتوافق واحتياجات أصحاب المصلحة وبيئة الأعمال. كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلافات ذات أهمية بين آراء المجموعات الثلاثة المبحوثة حول أهمية المهارات والمعارف المهمة. وتقتصر هذه الدراسة على دراسة المهارات والمعارف ذات الأهمية والتي يجب على خريجي المحاسبة في ليبيا إكتسابها خلال دراستهم الجامعية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والممارسين والمشتغلين بالمهنة، وهذا يضعنا أمام التساؤل الآتي: **ماهي أهم المهارات والمعارف المقترض تزويد طلاب المحاسبة بها بما يتوافق واحتياجات سوق العمل بها خلال فترة دراستهم الجامعية؟** ويمكن أن يفرع السؤال الرئيسي إلى الاسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهم المهارات والمعارف المقترض تزويد طلاب المحاسبة بها بما يتوافق واحتياجات سوق العمل خلال فترة دراستهم الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ماهي أهم المهارات والمعارف المقترض تزويد طلاب المحاسبة بها بما يتوافق واحتياجات سوق العمل خلال فترة دراستهم الجامعية من وجهة نظر المشتغلين بالمهنة؟
- ماهي أهم المهارات والمعارف المقترض تزويد طلاب المحاسبة بها بما يتوافق واحتياجات سوق العمل خلال فترة دراستهم الجامعية من وجهة نظر المحاسبين؟

3.1 أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة بالنقاط الأتية :

- بحث آراء أصحاب المصلحة ببرامج التعليم المحاسبي حول أهم المهارات والمعارف المطلوبة من قبلهم والمطلوب توافرها بالخريجين.
- تستطلع هذه الدراسة وجهات نظر ثلاث مجموعات هي أعضاء هيئة التدريس، المشتغلين بالمهنة، المحاسبين حول أهم المهارات التي من المفترض أن يتم تأهيل وتدريب خريجي المحاسبة بها. حيث أن هناك ندرة بالدراسات السابقة في هذه المجال ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لتساهم إلى جانب الدراسات السابقة بالبلدان النامية والمتطورة بتضييق الفجوة بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي.

المحاسبة الإدارية والضريبية هي أهم المعارف حسبما يرى ذلك خريجي المحاسبة الصينيين، وهذا ربما لكون التعليم المحاسبي بالصين لازال يركز على تدريس المعارف التقليدية وليس المهارات.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة أعلاه نجد أن نوعية المهارات التي يتم إعتبارها مهمة تتغير حسب الوقت. الدراسات المبكرة تبين أن النزعة سواء من أولئك القائمون على برامج التعليم المحاسبي أو أولئك الذين لهم مصلحة بهذه البرامج من خارجها (مثل المهنيين أو الممارسين) كانت تجاه تعزيز حصول الطلبة على المعارف الفنية، والتركيز على هذه المعارف هو إنعكاس لوجهات نظر الأكاديميين والتي تقوم على إيمانهم بأهمية التعليم التقني للطلبة و أيضاً لكون هذه المهارات ضمن متطلبات الأختبار المهني (Roy and MacNeill 1966). أما الدراسات اللاحقة، فيبدو إنها تميل إلى الإستجابة للتغيرات الكبيرة التي حدثت ببيئة الأعمال على المستويين المحلي والعالمي. مثلاً التقدم التكنولوجي والعولمة جعل أهمية كبيرة للمهارات العامة والتكنولوجية (Crawford et al. 2011; Hassall et al. 2005; Keneley and Jackling 2011) فيما الدراسات الحديثة توصي بأن تركيز برامج التعليم المحاسبي على مهارات التعليم طويل الأمد بالمقابل فإن المحاسبين بالممارسة هم الذين يُعطون الأهمية للمهارات الإبداعية والتحليلية والقدرة على التفكير الإبتقادي بخريجي المحاسبة. ومن هنا فإن القائمين على التعليم المحاسبي يعتقدون بأن تنمية وتطوير مهارات ومعارف هؤلاء الخريجين حتى يكونوا مستعدين لمكان العمل هي ليس مهمتهم فقط ولكن يجب أن يشاركهم بذلك أصحاب المصلحة الآخرين مثل الحكومة والمهنيين والممارسين والشركات والمنظمات المختلفة وديوان المحاسبة ونقابة المحاسبين.

ويمكن القول بأن قائمة المعارف والمهارات المطلوبة من قبل أصحاب المصلحة المختلفين لم تكن يوماً محددة ومعروفة بالكامل، ومن هنا فإن الضرورة تُلزم خريجي المحاسبة بتعلم وإيجاد عدد من المهارات والمعارف متضمنة المهارات العامة والتكنولوجية بالإضافة إلى المعارف الفنية وذلك لتحقيق غايتين، أولاً لزيادة فرصة حصولهم على وظيفة وثانياً لضمان مستوى أداء عالي وفعالية بالعمل على مستوى الأقتصاد ككل. وبالإستناد إلى الدراسات التي تم تناولها بهذا الجزء فإنه يجدر بنا الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين:

- لا يمكن تحديد قائمة موحدة وشاملة لكل المهارات والمعارف المطلوبة وليس هناك توافق على تصنيفها ضمن التعليم المحاسبي (Albrecht and Sack 2000; Hassall et al. 2005; Jones and Sin 2003; Kavanagh et al. 2009)
- نجد أن حجم الدراسات السابقة التي بحثت المهارات والمعارف ضمن البلدان المتطورة كبير (Albrecht and Sack 2000; Burnett 2003; Crawford et al. 2005; Hassall et al. 2003; Hassall et al. 2005; Hassall et al. 1999; IAESB 2017; Milliron 2015). في حين أن هناك ندرة بالأبحاث التي تهتم بدراسة القدرات والمعارف بالبلدان النامية مثل ليبيا (Abayadeera and Watty 2014; Ahmad and Gao 2004; Awayiga et al. 2010; Chaker and Abdullah 2011; Klibi and Oussii 2013).

حسب (Yapa, 2000) فإن معظم البلدان النامية تأثرت أنظمتها بما فيها التعليم المحاسبي بأنظمة المحتل. في هذا الشأن فإن أنظمة التعليم بمعظم الدول الأفريقية ومن بينها ليبيا تأسست بالأعتماد على محاكاة أنظمة

لتوزيع الاستبيان. قُسمت الإمتحانات إلى جزئين: حيث أستخدم الجزء الأول للحصول على المعلومات الديموغرافية عن المشاركين مثل العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع الوظيفة بينما حُصص الجزء الثاني لإستقصاء وجهات نظر المشاركين حول أهم المهارات والمعارف وقُسمت إلى ثلاث أقسام حيث تناول القسم الأول المهارات العامة والمتضمنة 15 مهارة، والقسم الثاني ضم 15 معرفة الفنية، والقسم الثالث ضم 8 مهارات تكنولوجية. كل المهارات والمعارف أقيمت بمقياس Likert-Scale الخماسي (غير موافق بشدة - درجة 1، إلى موافق بشدة - درجة 5)، ليتمكن للمشارك إعطاء الدرجة التي يرغب بها حول أهمية تلك المعرفة أو المهارة. أعمدت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لـ(موافق و موافق بشدة) كأداة لتحليل البيانات المتحصل عليها من المشاركين. مجتمع الدراسة قُسم إلى ثلاث مجموعات ضم أولها أعضاء هيئة التدريس من 14 جامعة بليبيا كما هو مبين بالجدول (4) وضمت المجموعة الثانية المحاسبين المشتغلين بمكاتب المحاسبة وديوان المحاسبة، كما ضمت المجموعة الثالثة المحاسبين بالأقسام والإدارات المالية بالشركات والمؤسسات والهيئات المختلفة وتم تجميع (262) إمتحانة صالحة للتحليل. ولتحديد درجة الصدق والثبات للإمتحانة، فقد تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لهذا الغرض، والجدول رقم (2) يبين معامل درجة ثبات مرتفعة لفقرات الإمتحان حيث كانت قيمتها أعلى من 70 بالمئة وهي النسبة المقبولة عموماً (Saunders et al. 2007)

جدول (2) اختبار ألفا كرونباخ

المهارات	عدد الأسئلة	معامل كرونباخ
المعارف الفنية	15	71
المهارات العامة	15	73
المهارات التكنولوجية	8	75

3 تحليل النتائج والتعليق عليها

في هذا الجزء تم تحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها وأيضاً مناقشة تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

1.1.3 معلومات عن المشاركين

حيث أن المعلومات تم تجميعها من ثلاث مجموعات كما سبق بيانه فإنه قد تم تقسيم هذا الشق إلى ثلاث أجزاء ليستعرض المعلومات الديموغرافية عن الثلاث مجموعات على النحو التالي:

• معلومات عن أعضاء هيئة التدريس:

يوضح الجدول (3) أن 48 من المشاركين هم بين 40-49 سنة في حين أن 7.3% فقط هم أكثر من 50 سنة. كما يُلاحظ أن أقل من 5% منهم هم من النساء و معظم المشاركين هم من حملة الماجستير والدكتوراه. نصفهم قد حصل على تعليمه من خارج البلاد 23 ببلدان عربية و 28 بالملكة المتحدة. وهو وضع طبيعي حيث أن المترشح لعضوية هيئة التدريس يجب أن يحمل على الأقل شهادة ماجستير. النسبة الباقية (44%) حصلت على تعليمها داخلياً، ويمكن تفسير ذلك من خلال برامج الماجستير التي أعمدت لاحقاً بليبيا وبالأخص في كل من جامعتي بنغازي وطرابلس والأكاديمية الليبية. فيما يتعلق بالمركز الوظيفي للمستجيبين فإن معظمهم هم محاضرين محاسبة ونسبة 10% منهم هم ممن يقلدون مناصب قيادية مثل عميد الجامعة أو رئيس قسم المحاسبة.

تعتبر هذه الدراسة محاولة للمساهمة بتقديم خطة ودليل إرشادي عن المعارف والمهارات المرغوبة والتي يشهدها أصحاب المصلحة بخريجي المحاسبة إلى القائمين على التعليم المحاسبي.

من المأمول أن تساعد توصيات هذه الدراسة في الحث على تضمين المهارات المهمة ببرامج التعليم المحاسبي وتنميتها وصقلها بطلبة المحاسبة خلال فترة دراستهم، ومن هنا يمكن ضمان تطوير مخرجات التعليم المحاسبي (خريجي المحاسبة) الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأقتصاد بالبلاد.

ضمن الدراسة الحالية، فإن هناك ثلاث مجموعات من المهارات والمعارف والتي يعرضها جدول (1). تم اختيار المجموعات بالإستناد إلى وردها بأهم الدراسات بحقل التعليم المحاسبي والتي تم تناولها بالبلدان المتطورة مثل (Albrecht and Sack 2000; Francisco and Kelly 2002) أيضاً أستمدت هذه المعارف والمهارات من المناهج التي أقرتها العديد من المنظمات المحاسبية والحكومية مثل (IAESB 2017; QAA 2016).

جدول (1) المجموعات الثلاث من المعارف والمهارات التي تم التركيز ضمن نطاق هذه الدراسة

المعارف الفنية	المهارات العامة	المهارات التكنولوجية
المحاسبة المالية	مهارة التفويض	المنظومات المحاسبية الإلكترونية
المحاسبة الإدارية	المهارات القيادية	حزم الجداول الإلكترونية مثل أكسل
الموارد البشرية	اللغات الأجنبية (مثلاً الإنجليزية)	نظم العرض الإلكتروني مثل للوربويت
تجارة البيع بالتجزئة	مهارة التواصل الشفهي	نظام الكتابة على الكمبيوتر وورد
نظم المعلومات	مهارة الاستماع	أنظمة التواصل الإلكترونية مثل لوت لوك
علم الأقتصاد	مهارات القراءة مع الفهم	التجارة الإلكترونية
التسويق	مهارة التواصل من خلال الكتابة	شبكة الإنترنت
بيئة الأعمال العالمية	التفكير الإنقلافي	نظام التشغيل وندوز Windows
استراتيجيات الأعمال	المهارة التحليلية	
المحاسبة لضريبية	مهارة العمل بروح الجماعة	
المراجعة	مهارة الابتكار	
استخدام الأساليب الكمية في المحاسبة	مهارة اتخاذ القرار	
	إدارة الموارد المالية	
	مهارات التعامل والتواصل مع الآخرين	
	مهارة المرونة في بيئة العمل	

1. المنهجية

تتبنى الدراسة المنهج الوصفي من خلال إستقصاء آراء مجموعة من الباحثين (محاسبين، ممارسين، أعضاء هيئة التدريس) عن أهم المهارات والمعارف المرغوب تدريبها وتدريب طلبة المحاسبة بالمرحلة الجامعية عليها. وصُممت لهذا الغرض إمتحانة لجمع البيانات بالأستناد إلى المقاييس التي تبنتها دراسات سابقة رائدة (Albrecht and Sack 2000; Awayiga et al. 2010; Burnett 2003; Francisco and Kelly 2002; Hassall et al. 2003; IAESB 2017; Lin et al. 2005; QAA 2016)، التعديلات لكي تلائم البيئة الليبية وتم تنقيح ومراجعة أسئلة الإمتحان للوصول إلى النسخة النهائية بعد أخذ الملاحظات المقدمة من مجموعة الأساتذة والمهنيين. أستخدمت الإمتحان أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة والتمويل والمصارف بالجامعات الليبية، والمحاسبين المشتغلين بمهنة المحاسبة بالإضافة إلى الممارسين، وللحصول على أكبر عدد من الإجابات وأخذاً بنظر الاعتبار الظروف الصعبة بالبلاد وكبر حجم مجتمع الدراسة وإنتشاره على نطاق واسع تم استخدام أسلوب كرة الثلج

من مكاتب المحاسبة فهم فقط 11 وهذا مؤشر على ضعف مهنة المحاسبة بالقطاع الخاص.

جدول (3) معلومات عن المشاركين الاكاديميين

العمر والجنس	20-29	30-39	40-49	50-59	60 <	المجموع
ذكر	6	43	48	6	1	104
أنثى	-	3	1	1	-	5
المجموع	6	46	49	7	1	109
المركز الوظيفي والخبرة	<2	2-5	6-10	11-15	≥15	المجموع
عميد الكلية	-	2	2	-	2	6
رئيس القسم	-	2	2	1	-	5
محاضر بالتسم	14	39	23	9	11	96
مفقد	-	-	1	-	1	2
المجموع	14	43	28	10	14	109
المركز الوظيفي والخبرة	أم فل	ماجستير	دكتوراه	المجموع		
ليبيا	1	48	-	49		
بلد عربي آخر	-	9	14	23		
بريطانيا	1	8	19	28		
أمريكا	-	-	1	1		
بلد آخر	-	2	5	7		
مفقد	1	-	-	1		
المجموع	3	67	39	109		

جدول (5) معلومات عن المشاركين من المهنيين

العمر والجنس	20-29	30-39	40-49	50-59	فوق 60	المجموع
ذكر	4	18	20	5	5	52
أنثى	-	5	-	-	-	5
مفقود	-	1	-	-	-	1
المجموع	4	24	20	5	5	58
المستوى التعليمي ومكاته	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	مفقود	المجموع
ليبيا	2	41	8	-	-	51
دولة عربية أخرى	-	1	2	1	1	5
بريطانيا	-	-	1	1	-	2
المجموع	2	42	11	2	1	58
التخصص	محاسبة	دراسات مالية	أخرى	مفقود		المجموع
المجموع	42	2	5	9		58
المركز الوظيفي والخبرة	≤5	6-15	≥15	المجموع		
محاسب ببيون المحاسبة	4	14	13	31		
المحاسبين بمكاتب المحاسبة	1	3	7	11		
مراجعين	2	-	5	7		
أخرى	1	4	4	9		
المجموع	8	21	29	58		

جدول (4) يوضح أن المشاركين الأكاديميين هم من كل الجامعات. أكثر عدد من المشاركين جاء من جامعتي عمر المختار (24 أو 22%) ومن بنغازي (17 أو 16%) ، ونجد أن الأولى تقدم برامج التعليم المحاسبي لأكثر من 30 سنة أما الثانية فهي أقدم الجامعات الليبية بعمر يتجاوز النصف قرن. ونجد أن أقل نسبة جاءت من جامعة محمد بن علي السنوسي بنسبة (1%) تقريبا وهي جامعة أسست لاحقاً. ويمكن القول بأن العينة بهذه الدراسة تعتبر مُمثلة لكل الجامعات بليبيا.

جدول (4) توزيع المستجيبين من الأكاديميين حسب الجامعات

الجامعة	عدد
جامعة عمر المختار	24
جامعة بنغازي	17
جامعة الأزادوة	11
جامعة الأسمرية	13
جامعة المرج	8
جامعة طبرق	7
جامعة طرابلس	5
جامعة مصراتة	5
جامعة سبها	4
جامعة الزويتونة	3
جامعة صرت	3
جامعة سبها	2
جامعة محمد بن علي السنوسي	2
الأكاديمية الليبية	2
بيانات مفقودة	4
المجموع	109

• معلومات عن الممارسين

جدول (6) يوضح أن (84%) من المشاركين الممارسين هم بين 30 و59 سنة. كانت النسبة العظمى من المستجيبين بهذه المجموعة من الذكور (85%). كذلك فإن نفس الجدول يوضح بأن أكثر من نصف المستجيبين يحملون شهادة بكالوريوس وهي نسبة عالية. وهذا ربما نتج عن حقيقة أن هناك تشجيع من مختلف المؤسسات العامة والخاصة بأن متطلبات التوظيف توجب أن يكون المترشح من حملة البكالوريوس على الأقل. معظم الممارسين المشاركين تلقوا تعليمهم داخل ليبيا (91%). أيضا الأكثرية من هؤلاء المستجيبين بتخصص المحاسبة (60) في حين أن البقية كانوا بتخصصات مختلفة مثل الإدارة والاقتصاد والقانون. وهذا لا يعتبر مفاجئ حيث أن طبيعة العمل بالاقسام والإدرات المالية في المنظمات والشركات المبحوثة هو لإعداد التقارير السنوية المالية المختلفة وهو ما يعتبر من صميم العمل المحاسبي. كذلك نفس الجدول يوضح أن 37.9% من الممارسين المشاركين يملكون خبرة لأكثر من 15 سنة. ثلث الممارسين يعملون كمراجعين داخليين ونجد أن 25 قد تقلدوا مناصب قيادية. من جانب آخر فإن الذين جاءوا تحت فئة أخرى هم مستشارين إدارة مالية، مدير قسم مالي بينك، محل حسابات، ومراقب مالي.

جدول (6) معلومات عن المشاركين من الممارسين

العمر والجنس	20-29	30-39	40-49	50-59	فوق 60	مفقود	المجموع
ذكر	9	25	35	11	4	-	84
أنثى	1	3	3	3	-	-	10
مفقود	-	-	-	-	-	1	1
المجموع	10	28	38	14	4	1	95
المستوى التعليمي ومكاته	تأهلي	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	أخرى	المجموع
ليبيا	1	13	52	13	1	11	91
دولة عربية أخرى	-	-	-	2	-	-	2
بريطانيا	-	-	-	1	1	-	2
المجموع	1	13	52	16	2	11	95
التخصص	محاسبة	إدارة	قانون	اقتصاد	دراسات مالية	مفقود	المجموع
المجموع	60	6	7	3	3	16	95
المركز الوظيفي والخبرة	≤5	6-15	≥15	مفقود		المجموع	
مراجع داخلي	11	12	8	-		31	
مدير مالي	6	1	6	-		13	
رئيس قسم مالي	8	2	1	-		12	
مراقب مالي	1	3	5	-		9	
محاسب	3	5	1	-		9	
رئيس الخزينة	1	2	1	-		4	
أخرى	5	9	1	-		15	
مفقود	1	1	-	-		2	
المجموع	36	35	23	1		95	

• معلومات عن المهنيين

يتضح من الجدول (5) أن معظم المبحوثين من المهنيين تتجاوز اعمارهم 30 سنة وأن 9% منهم تقريبا إناث، أيضا نجد أن درجات أغلب المهنيين المبحوثين هي بكالوريوس فأعلى وهذه قد يفسر بأن نقابة المحاسبين تشترط لحصول المحاسب على رخصة مزاوله على حصوله على بكالوريوس محاسبة بالإضافة إلى 5 سنوات خبرة. ونجد أن معظمهم حصل على تعليمه بالداخل، كما أن أغلبهم بتخصص بالمحاسبة، وهذا يعكس حقيقة أن الأولوية أعطيت لهذا التخصص لعروض العمل المهني بالمحاسبة. أيضا نفس الجدول يوضح أن خبرة نصف المستجيبين تتعدى 15 سنة وأن 53% منهم يتقلدون مناصب إدارية (مدراء إدراة أو أقسام) أو محاسبين ذوي خبرة بالديوان ويمكن أن يفسر مؤشر الخبرة الذي يوضح أن كل المستجيبين تتجاوز خبرتهم 5 سنوات وهو يتوافق مع قواعد المهنة التي تتطلب أن يكون لدى المتقدم خبرة 5 سنوات فأكثر حتى يحصل على رخصة مزاوله. أكثر من نصف المبحوثين تتجاوز خبرتهم 15 سنة، وإن أغلبيتهم (31) يعملون بديوان المحاسبة بأقسام التخطيط والرقابة ومدراء إدرات فنية. أما المشاركين

2.1.3. المهارات والمعارف

• **المراجعة:** اعتبر الموضوع المهم الأخر لخريجي المحاسبة كما يراه كل من المشتغلين بالمهنة والمحاسبين. تعتبر بعض الأسباب التي ذكرت لتبرير أهمية المحاسبة المالية أيضاً صالحة لتبرير أهمية المراجعة كون العلاقة بينهما تكملية. كما يشكل هذا الموضوع صلب العمل بديوان المحاسبة ومكاتب المحاسبة في ليبيا والذي يوضح الأولوية التي منحت له من هؤلاء المشتغلين بالمحاسبة (Ahmad and Gao 2004; Buzied 1998). ويمكن القول بأن نتائج هذه الدراسة بخصوص هذه القدرة المعرفية تتسجم مع ماجاء بالدراسات الأخرى (Awayiga et al. 2010; QAA 2016; Tempone et al. 2012)

• **الوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة**

أهمية كبيرة أعطيت لهذا الموضوع من قبل الممارسين والمهنيين. هذه النتيجة تتفق مع الفكرة التي تقوم على أن العمل المحاسبي في ليبيا يتمحور حول المحاسبة المالية والمراجعة. حيث يتطلب عملهم الامتثال بالقضايا الأخلاقية المرتبطة بالغش وإرتكاب التزوير. بشكل مشابه، وحسب الدراسات السابقة، فإن جاهزية المحاسبين للتعامل مع القضايا الأخلاقية يمكن العمل تم أنتقادها بعد فضيحة Enron وعدد من الفضائح المالية الأخرى (WorldCom, Microsoft, Peregrine Systems, Rite Aid, Sunbeam, Tyco, Waste Management, W.R. Armstrong et al. 2003). معظم أصحاب المصلحة بالتعليم المحاسبي في هذه البلدان منحوا أهمية كبيرة لإدراك وفهم القضايا الأخلاقية كمعرفة يجب أن يتزود بها خريجي المحاسبة (Albrecht and Sack 2000; Jackling and Keneley 2009; Kavanagh and Drennan 2007; Smith et al. 2012). ذلك أيضاً مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB 2017).

• **المحاسبة الإدارية**

الترتيب العالي والذي منح لهذه القدرة كان من قبل الممارسين والذي يمكن إيضاحه بحقيقة إنهم يعملون بشكل مقرب من المديرين سواء الذين يعملون بالأقسام أو الإدارات المالية في الشركات والمنظمات. تفسير آخر وهو أن محاسبة التكاليف (تعتبر من ضمن المكونات المهمة بالمحاسبة الإدارية) والتي تعتبر مرغوبة بعدة قطاعات. بشكل مشابه، بالرغم من أن المحاسبة الإدارية لم تكن ضمن القائمة التي استكشفتها (Awayiga et al. 2010) ضمن دراسته لخريجي المحاسبة بغانا، فإن المستجيبين أفتروا وأعطوا أهمية كبيرة لهذه القدرة حتى يتم تضمينها بمناهج المحاسبة. كذلك فإن (Harry et al. 2014) أشار إلى أن أصحاب المصلحة بداخل التعليم المحاسبي (أعضاء هيئة التدريس، والطلبة) يدعموا تضمين الكثير من المهارات المعرفية متضمناً المحاسبة الإدارية.

• **المحاسبة في القطاع العام:**

الترتيب العالي الذي حازت عليه هذه المعرفة بالذات من قبل الممارسين والمهنيين ربما نتيجة لهيمنة القطاع العام على القطاع الخاص ببيئة الأعمال الليبية. في نفس السياق وجد (Awayiga et al. 2010) أن أرباب العمل يركزون على أهمية هذه المعرفة لخريجي المحاسبة. على النقيض فإن خريجي المحاسبة بنفس الدراسة يرون بأن هذه المحاسبة في القطاع العام ليس بتلك الأهمية لمستقبلهم المهني، وهذا يعكس قلة خبرتهم. بالإضافة إلى ذلك فإن IAESB يعتبر أنه من الأهمية بمكان للمحاسبين بأن يطور هذه المعرفة. وهذا قد يرجع إلى إنه من الضروري أن يكون المحاسب ملم وعلى إطلاع على نظريات المحاسبة من جانب والجوانب العملية المتعلقة بالعمليات والآثار المحاسبة (IAESB 2017)

• **استخدام الأساليب الكمية في المحاسبة**

ثمن المستجيبين بهذه الدراسة عالياً هذه المعرفة بإعطائها ترتيب عالي من الأهمية. ولربما يكون السبب وراء ذلك أن الأساليب الكمية تتضمن الأساليب الإحصائية والرياضية والتي تعتبر ضرورية لحل المشاكل بالعمل. كذلك نجد أن هذه المهارات من شأنها أن تساعد المدراء بعملية

ضمن هذا الجزء تم تحليل آراء المشاركين حول أهم المهارات والمعارف التي يرغبوا بتنميتها وتطويرها بخريجي المحاسبة في ليبيا، كذلك تم مقارنة ومناقشة هذه الآراء في ضوء الدراسات السابقة. يتم اعتبار المهارة أو المعرفة مهمة طبقاً لمعيارين الأول هو عندما يتجاوز متوسطها الحسابي 3 و ذلك باعتبار أن هذه القيمة تقع في متوسط المقياس المستخدم عند إستقصاء المشاركين، وأيضاً لكون هذه القيمة تتجه إلى خيارات الموافق والموافق بشدة مما يدل على أهمية تلك المهارة أو المعرفة ووجوب تضمينها بالمناهج وتطويرها بالطلبة، المعيار الثاني هو تجاوز النسبة المئوية لنسبة 50% من النسب المئوية المستخرجة حيث يعتبر ذلك مؤشر ودليل على أهمية تلك المهارة أو المعرفة. تم تصنيف ومناقشة النتائج بالإستناد إلى تقسيمها إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي: المهارات العامة، المهارات الفنية، المهارات التكنولوجية .

1.2.1.3. المعارف الفنية

تم تحليل عدد ستة قدرات يرغب أصحاب المصلحة المستجيبين أن يتم تنميتها وتطويرها بخريجي المحاسبة بالجامعات الليبية، وكما يظهرها جدول (7).

جدول (7) المتوسط الحسابي لأهمية المعارف الفنية حسب وجهه نظر الثلاث مجموعات من أصحاب المصلحة من المبحوثين

ر.م	المعارف الفنية	أعضاء هيئة التدريس = 109		المشتغلين بالمهنة = 58		المحاسبين = 95	
		R	M (%)	R	M (%)	R	M (%)
1	المحاسبة المالية	1	4.61 (95%)	2	4.51 (91%)	1	4.54 (85%)
2	المحاسبة الإدارية	11	4.44 (91%)	14	4.06 (78%)	8	4.18 (77%)
3	الموارد البشرية	31	3.88 (71%)	28	3.61 (53%)	25	3.82 (60%)
4	تجارة البيع بالتجزئة	38	3.33 (47%)	38	2.91 (34%)	37	3.06 (36%)
5	نظم المعلومات	17	4.22 (86%)	22	3.76 (60%)	9	4.15 (73%)
6	علم الاقتصاد	35	3.70 (61%)	33	3.38 (47%)	28	3.68 (55%)
7	التسويق	37	3.57 (56%)	35	3.21 (45%)	33	3.47 (55%)
8	بيئة الأعمال العالمية	32	3.83 (72%)	37	2.96 (33%)	36	3.20 (44%)
9	استراتيجيات الأعمال	33	3.82 (71%)	34	3.28 (45%)	32	3.47 (47%)
10	المحاسبة الضريبية	24	4.10 (80%)	12	4.07 (78%)	24	3.89 (62%)
11	المراجعة	4	4.52 (92%)	1	4.57 (88%)	2	4.45 (85%)
12	استخدام الأساليب الكمية في المحاسبة	12	4.37 (90%)	16	4.03 (72%)	23	3.89 (67%)
13	المحاسبة في القطاع العام	19	4.21 (86%)	7	4.15 (79%)	4	4.35 (79%)
14	الإدارة العامة	36	3.65 (60%)	27	3.66 (59%)	18	3.98 (66%)
15	الوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة	9	4.47 (90%)	5	4.31 (81%)	6	4.32 (79%)

• **المحاسبة المالية**

أعتبرت هذه المعرفة الفنية أهم المعارف التي تم التقصى عنها وذلك بدرجة كبيرة من قبل المجموعات الثلاثة. ولعل السبب الذي قاد المحاسبين والممارسين إلى منحها هذه الأهمية هو الأستعمال الكبير لهذا القدرة ببيئة الأعمال الليبية. حيث أن هذا الموضوع يدرّس كمادة أساسية بكل كليات الاقتصاد، فهذا يفسر إدراك الأكاديميين لأهميتها كموضوع مهم. التفسير الأخر هو أن هذا الموضوع يحتوي على أساسيات المحاسبة ويتم تدريس بسنة الإتجاه العام بكلية الاقتصاد. وبالتالي فإن دراسة هذه المادة سوف تسمح وتساعد الطلبة على فهم الموضوعات المحاسبية الأخرى التي سوف يدرسها الطلبة بالسنوات اللاحقة. ويمكن القول بأن وجهات نظر المستجيبين في هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (Albrecht and Sack 2000; Burnett 2003; Lin et al. 2005)

القراءة مع الفهم من بين أهم المهارات (Chau and Chan 2001; Hassall et al. 2005; Hassall et al. 1999).

● المهارة التحليلية

منح أعضاء هيئة التدريس أهمية بالغة لهذه المهارة حيث يتوجب على المحاسب أن يكون لديه حس عن كيفية تحليل المشاكل إلى عناصرها الأساسية ومن ثم تجميع الأفكار والمعلومات اللازمة وإيجاد حل لتلك المشكلات. كذلك فإن المجموعتين الأخريين (المهنيين والممارسين) أشاروا إلى أن هذه المهارة تعتبر مهمة وهذا ربما لأن دور المحاسب قد تغير من مجرد كونه ماسك للدفاتر ليكون بمنزلة المستشار للمديرين في عدد القضايا (مثل المهام الإدارية والتي تعتمد على المعلومات المحاسبية). عرّفت هذه المهارة بواسطة CPAs على إنها من ضمن المهارات الضرورية للمحاسبين (Milliron 2012) أيضاً التوافق على أهمية هذه المهارة كان أشير إليه من عديد الدراسات مثل (Albrecht and Sack 2000; Burnett 2003; Jones and Sin 2003; Kavanagh and Drennan 2007; Kavanagh et al. 2009; Keneley and Jackling 2011). والتفسير الإضافي الآخر للأهمية الكبيرة التي مُنحت لهذه المعرفة بالبلدان المتطورة ربما يكون بسبب التطور الذي وصلت إليه المحاسبة بهذه البلدان (مثلا الأعداد الكبيرة على التكنولوجيا ببرامج التعليم المحاسبى بهذه البلدان أكثر من الحالة في ليبيا).

● مهارة اتخاذ القرار

المشاركين وبشكل خاص المهنيين اعتبروا قدرة إتخاذ القرار مهمة لخريجي المحاسبة. هذا ربما يكون نتيجة لإدراك المستجيبين لإعتماد متخذي القرار على المعلومات التي يقدمها المحاسب لإستعمالها بالمنظمة. حيث إن صناعة القرار في الوقت المناسب و القدرة على الإلتزان في إتخاذه من أهم القدرات الواجب على خريجي المحاسبة امتلاكها. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسات عدة بالبلدان النامية مثل (Bui and Porter 2010; Hassall et al. 2003; Hassall et al. 2005; Hassall et al. 1999; Jackling and De Lange 2009; Montano et al. 2001; Usoff and Feldmann 1998). وكذلك فإن أهمية هذه المهارة أيضاً تم التأكيد عليها في تصنيف معايير التعليم المحاسبى الدولية (IAESB 2017). وكل هذا يدعم حقيقة أن المحاسب في عصرنا هذا يحتاج إلى أن يكون متسلح بعدديد المهارات الفنية والمرتبطة مع صناعة القرار والتمكن من ممارسة إتخاذ القرار المهني.

3.2.1.3 المهارات التكنولوجية

بشكل أساسي فإن المحاسبين بحاجة إلى إستخدام الأنظمة المحاسبية الالكترونية بشكل يومي. هذه الحقيقة انعكست بنتائج هذه الدراسة وبصورة خاصة من قبل أعضاء هيئة التدريس والمهنيين والذين منحوا عدد من المهارات التكنولوجية ترتيب عالي ضمن المهارات الأخرى بالاستبيان. ومن ضمن هذه المهارات المنظومات المحاسبية الالكترونية والعمل على الانترنت والعمل على الجداول الالكترونية مثل أكسل ونظام الكتابة على الكمبيوتر وورد ونظام التشغيل وندوز كما بالجدول (9).

جدول (9) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لأهمية المهارات

م.ر	أعضاء هيئة التدريس = 109		المهنيين = 58		المحاسبين = 95	
	R	M (%)	R	M (%)	R	M (%)
1	8	4.47 (93%)	11	4.08 (79%)	14	4.09 (74%)
2	6	4.48 (93%)	18	4.00 (74%)	20	3.96 (71%)
3	23	4.11 (81%)	29	3.60 (55%)	35	3.34 (48%)
4	7	4.48 (91%)	19	3.96 (66%)	17	4.03 (81%)
5	20	4.19 (80%)	32	3.41 (52%)	31	3.50 (56%)
6	30	3.88 (67%)	36	3.05 (38%)	38	3.03 (40%)
7	3	4.53 (87%)	17	4.03 (72%)	16	4.04 (80%)
8	13	4.34 (85%)	15	4.06 (78%)	15	4.05 (77%)

إتخاذ القرار. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة (Agami and Alkafaji 1987) والذين وجدوا بأن التعليم المحاسبى في ستة دول عربية متضمناً ليبيا لايقابل الإحتياجات الثقافية والإجتماعية والإقتصادية لبيئة الأعمال وحيث أن المحاسبة لا تتضمن فقط القيود المحاسبية فإن المحاسبين بالمستقبل يحتاجون للأساليب الأحصائية مثل الارتباط، الإنحدار، والسلاسل الزمنية.

2.2.1.3 المهارات العامة

حسب النتائج فإن هناك مهارات عامة أعطيت الأولوية من الثلاث مجموعات. هذه المهارات تضمنت مهارة العمل بروح الجماعة، القراءة مع الفهم، مهارة إتخاذ القرار، المهارة التحليلية كما يوضحها الجدول (8).

جدول (8) المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لأهمية المهارات العامة حسب وجهة نظر الثلاث مجموعات من أصحاب المصلحة المبحوثين

م.ر	أعضاء هيئة التدريس = 109		المهنيين = 58		المحاسبين = 95	
	R	M (%)	R	M (%)	R	M (%)
1	34	3.75 (61%)	31	3.54 (50%)	29	3.63 (59%)
2	27	4.05 (81%)	20	3.96 (67%)	10	4.15 (75%)
3	26	4.07 (77%)	25	3.70 (66%)	30	3.50 (53%)
4	14	4.30 (89%)	26	3.67 (64%)	27	3.74 (62%)
5	16	4.29 (87%)	10	4.08 (81%)	22	3.93 (65%)
6	5	4.51 (91%)	4	4.32 (86%)	7	4.20 (81%)
7	18	4.22 (84%)	24	3.72 (62%)	26	3.74 (69%)
8	28	4.05 (78%)	30	3.55 (57%)	34	3.41 (45%)
9	2	4.55 (94%)	6	4.20 (88%)	12	4.10 (76%)
10	10	4.47 (94%)	3	4.39 (91%)	5	4.34 (81%)
11	22	4.14 (78%)	21	3.92 (64%)	21	3.96 (74%)
12	15	4.29 (84%)	8	4.15 (81%)	3	4.36 (82%)
13	21	4.18 (83%)	23	3.75 (67%)	13	4.09 (72%)
14	25	4.08 (79%)	9	4.13 (83%)	19	3.98 (73%)
15	29	4.04 (81%)	13	4.06 (78%)	11	4.11 (77%)

● مهارة العمل بروح الجماعة

الأهمية القصوى التي منحتها الثلاث مجموعات من المشاركين وبالاحص الممارسين والمهنيين ربما تعود إلى أن العمل المحاسبى يحتاج من المحاسبين أن يعملوا بشكل جماعي وأن ينظموا ويقسموا العمل بينهم لإنهاء مهامهم بالوقت اللازم. كذلك فإن هؤلاء المحاسبين يحتاجوا إلى إيجاد حلول للصراعات التي قد تنتج عن تداخل بالوظائف بينهم. كذلك فإن تعلم القدرة على العمل كجزء من فريق سوف يساعد المحاسب على تقبل آراء الآخرين. على نحو مشابه فإنه وحسب (Albrecht and Sack 2000)، فإن القدرة على العمل بروح الفريق كانت من بين المهارات المهمة للنجاح بمهنة المحاسبة. كذلك الحال فإن (Lee and Blaszczyński 1999) يعتبر هذه المهارة مهمة جداً من ناحية تنظيمية.

● مهارات القراءة مع الفهم

تعتبر هذه المهارات إحدى مهارات التواصل التي منحت ترتيباً عالي من قبل أعضاء هيئة التدريس ويمكن أن يُفسر هذا على أن الطلبة يحتاجوا إلى تعلم هذه المهارة لتحقيق النجاح خلال دراستهم الجامعية بالمرتبة الأولى. إضافة إلى ذلك، فإن المهنيين والممارسين دعموا بقوة إدماج هذه المهارة بالتعليم المحاسبى كون المحاسبة ليست أرقام فقط. يحتاج خريجي المحاسبة إلى فهم كيف يتم تحضير وتفسير مجموعة من الحقائق والمعلومات عن الربح والخسارة والأصول والخصوم ... الخ وتقديمها إلى مستخدمي المعلومات المحاسبية. كذلك منحت هذه المهارة أهمية بالغة بدراسات أخرى مثلاً بالملكة المتحدة فإن أرباب العمل والمحاسبين الإداريين يعتبرون مهارات التواصل والتي من بينها مهارة

التكنولوجية حسب وجهة نظر الثلاث مجموعات من أصحاب المصلحة المبحوثين

• العمل على الإنترنت

تهتم هذه المهارة بقدرة المحاسبين على استخدام الإنترنت، على سبيل المثال لبحث القضايا المحاسبية التي تواجههم. صنفت هذه المهارة بترتيب عالي من قبل أعضاء هيئة التدريس والمحاسبين. إن الإنترنت سهل من وظيفة المحاسبة بوقتنا الحالي أكثر مما سبق كما هو الحال مع عدة وظائف أخرى. مثلاً نجد أن توثيق البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالمنظمات يمكن الوصول إليه من خلال الإنترنت. من غير حصوله على التعليم الكافي بهذه المهارة فإن طالب المحاسبة سوف لن يكون قادر على تقديم الإستشارة لمتخذ القرار عن أي عمل محاسبي على الإنترنت. إضافة إلى ذلك فإن التركيز من قبل أعضاء هيئة التدريس على هذه المهارة بسبب إدراكهم لأهمية استخدام الإنترنت بالمحاسبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العمل على الإنترنت يعتبر مألوف عند أعضاء هيئة التدريس بطبيعة عملهم بالمجال البحث والذي يعتمد بدرجة كبيرة على استخدام الإنترنت. بالرغم من مستوى الأهمية البسيط الذي منح لهذه المهارة فإن الهيمنة في استخدام الإنترنت في كل الموضوعات متضمناً المحاسبة يعتبر من ضمن الروتين العادي والذي يشكل ضغط على الجامعات ليركزوا على إدماج هذه المهارة بالمناهج. أشار (Burnett 2003) إلى أن طلبة المحاسبة مطالبين بتعلم مهارات تتعلق باستخدام الأنترنت. كذلك يُرجع (Awayiga et al. 2010) الأهمية الكبيرة والتي منحها المبحوثين بدراسته إلى التغييرات بالمحاسبة بالواقع العملي بالبلاد، ولما لذلك من إنعكاس على أحتياج الخريجين لمثل هذه المهارات التكنولوجية.

• نظام التشغيل وندوز Windows

من خلال وجهه نظر الثلاث مجموعات فإن العمل على نظام ويندوز أعتبر مهم ومن المهارات الضرورية والتي يجب على طلبة المحاسبة أن يجيدوها. بشكل أساسي، حيث إن إستعمال الحاسوب بالعمل المحاسبي أصبح من الأمور الأساسية فإنه كلما كان الخريج على دراية بالتعامل مع الكمبيوتر وانظمة تشغيله فإن ذلك يجعل قادر على تحضير وتأمين المعلومات التي يتعاملوا معها بشكل جيد. العمل على نظم التشغيل أعتبر من المهارات التكنولوجية الضرورية بدراسة (Welch et al. 2010) بالولايات المتحدة. الأهمية الكبيرة التي منحت لأنظمة التشغيل من قبل ارباب العمل بدراسة (Awayiga et al. 2010) غُلب بالحاجة إلى هذه المهارة بشكل أساسي ضمن مهارات الحاسوب والتي تعتبر حيوية بالنسبة لطلبة المحاسبة الذين يرمون إلى أن يكون محاسبين ناجحون بالمستقبل. إدراك أهمية هذه المهارات من المحتمل أن يكون له اثر كبير على تطوير مستوى الطلبة وتنمية مهاراتهم.

4. الخلاصة

1.4 النتائج

توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة مهارات ومعارف ذات أهمية يفترض تضمينها ببرامج التعليم المحاسبي الجامعي في ليبيا. أولاً: المعارف الفنية والتي أعتبر مهمة مثل المحاسبة المالية والمراجعة والمحاسبة الإدارية والوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة والمحاسبة بالقطاع العام واستخدام الأساليب الكمية في المحاسبة (Albrecht and Sack 2000; Burnett 2003; Lin et al. 2005). والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا أعتبرت هذه المهارات والمعارف ذات أهمية أكبر من غيرها؟ هناك عدة أسباب يمكن التركيز عليها هنا وهي على سبيل المثال وحسب أعضاء هيئة التدريس تتمثل بأن الوعي والإدراك بهذه المعارف مهم لمساعدة الطالب على فهم المواضيع المحاسبية الأخرى والتي سوف يدرسها بالسنوات اللاحقة بالجامعة. من جانب آخر فإن بعض هذه المعارف والمواد تعتبر من أهم مهام العمل بديوان المحاسبة وأيضاً مكاتب المحاسبة الخاصة وعليه تم منح أهمية كبيرة لهذه المعارف بالدراسة الحالية (مثل المحاسبة المالية والمراجعة وهذا يدعم الدور التقليدي للمحاسب كمزود ومصدر للمعلومات المحاسبية وفي ليبيا نجد أن الحكومة وهيئاتها تعتبر المستهلك الرئيسي لهذه المعلومات (Ahmad and Gao 2004). بالإضافة إلى ذلك فإن طبيعة العمل المحاسبي ومتطلباته (مثلاً القضايا الأخلاقية

• المنظومات المحاسبية الالكترونية

بالرغم من أن مجموعة الممارسين قد أعتبروا تعلم هذه المهارة ضمن المهارات المهمة إلا إنهم لم يمنحوا ترتيب كما فعلت المجموعتين الأخرين. هذا ربما يبدو غريباً حيث تعتبر هذا المهارة ضمن أهم الأنشطة والتي يعمل عليها المحاسبين بالشركات والمنظمات المختلفة ضمن الروتين اليومي. السبب الآخر ربما يكون عدم تقدير الممارسين والذي ربما يرجع إلى إعتقادهم بأن الخريجين يمكنهم أن يطورها من خلال دورات تدريبية أو بالخبرة العملية لاحقاً عند إلتحاقهم بالعمل. في نفس الوقت فإنه يمكن القول بأن أهمية هذه المهارة تنبع من حقيقة هيمنة استخدام التكنولوجيا على معظم التخصصات في وقتنا الحالي، والمحاسبة ليس إستثناء. من جانب آخر فإن خريجي المحاسبة مطالبين بأن يكونوا على وعي وإدراك لكيفية العمل على أنواع مختلفة من السوفت وير والتي يتم إستعمالها بالمحاسبة بالجانب العملي. في نفس السياق يعتقد (Stoner 2009) أن المحاسبين لا يجب أن يتعلموا كيفية العمل على المنظومة الالكترونية فحسب بل يتوجب عليهم ان يتعرفوا على كيفية تصميمها والتحكم به حتى يتسنى لهم تأمين المعلومات وتوصيل البيانات إلى المستخدمين إلكترونياً. مثل هذه القدرة يحتاجها المحاسب ليواجه الإرتفاع الملحوظ بالتزوير والغش المالي الالكتروني والذي نتج عن تبني التكنولوجيا وبشكل واسع (Sprakman et al. 2015).

• نظام الكتابة على الكمبيوتر وورد

أعتبر أعضاء هيئة التدريس أن معرفة مهارة الكتابة وورد ذات أهمية أكثر مما أعتبرته المجموعتين الأخرين. وربما تُعزى هذه الأهمية إلى طبيعة العمل المحاسبي والذي يقوم على إنجاز وثائق مختلفة مثل التقارير والقوائم والجداول والتي يتم تحضيرها عن طريق الطباعة على الكمبيوتر. هذه النتيجة جاءت متوافقة مع النتائج التي توصل إليها (Sprakman et al. 2015) والتي وجدت أن أرباب العمل طالبوا الخريجين بأن يكونوا بمستوى متوسط على الأقل فيما يتعلق بهذه المهارة كونهم بحاجة إلى إنجاز التقارير باستخدام الكمبيوتر. كذلك وجد (Crawford et al. 2011) أن النسبة الكبرى من الأكاديميين (60%) لم يوافقوا على تدريس هذه المهارات ضمن برامج تعليم المحاسبة والمراجعة بشكل خاص وبالرغم من أن المؤلفين عبروا عن صعوبة تفسير تلك النتيجة إلا إنهم صرحوا بالقول بأن مثل هذه المهارة يجب أن يتم تدريسها بمراحل مبكرة ببرامج التعليم المحاسبي. أيضاً (Awayiga et al. 2010) يستحسن أن يجيد المحاسب مهارات الطباعة على الحاسوب بالإضافة إلى المهارات التكنولوجية الأخرى وذلك قيل حتى حصوله على التأهيل بالطبع فإن مثل هذه المهارات يحتاجها الطلبة أيضاً لدراساتهم الجامعية وربما هنا لا يتم تدريسها خلال تلك المرحلة بل بشكل مسبق بالرغم من أنهم على الأرجح سيطوروا هذه المهارة خلال دراستهم.

• نظام أكسل والجداول الالكترونية

أحدى أهم التفسيرات لمنح أهمية كبيرة لهذه المهارة قد يكون إستخدام نظام الأكسل ببناء نظام محاسبي وأيضاً لأهمية هذا النظام في مساعدة المحاسب في إنجاز عمله لإنجاز الميزانيات والتقارير وتحليل البيانات وإنجاز أنواع مختلفة من الوثائق المحاسبية. حسب (Sprakman et al. 2015) فإن ارباب العمل بنينوزيلاندا يفتخرون أن حصول الخريجين على مستوى متوسط من هذه المهارة بالإضافة إلى المهارات التكنولوجية الأخرى مهم جداً ليمارسوا أعمالهم بنجاح ببيئة العمل. أيضاً، فإن المهارة وهذا ربما يرجع إلى أن الإتجاه للعولمة والذي يعتبر من أهم معالمها الإنتشار الواسع للتكنولوجيا هو الذي أدى إلى منح هذه المهارة مثل هذه الأهمية كما عبر عنها المبحوثين في البلدان النامية والمتطورة على حد سواء.

2.4 التوصيات:

- 1) إن المهارات والمعارف التي تم الإشارة والتأكيد على أهميتها بهذه الدراسة من قبل المجموعات الثلاث يمكن أن تسهم بمساعدة القائمين على التعليم المحاسبي بإعادة النظر بالمناهج المحاسبية المقررة وطرق التدريس والتقييم المستخدمة مما يسهم في تحقيق هذه العناصر لغايتها بتأهيل الطلاب بالقدرات اللازمة، وبالتالي فإن هذا سيكون من صالح كل المجموعات المعنية المختلفة، فمثلاً، فإن حصول خريجي المحاسبة على المهارات والمعارف المناسبة من شأنه أن يسهم بزيادة فرصة توظيفهم أيضاً سيرفع من مستوى هؤلاء الخريجين بالعمل مما سيعود بالنفع على الاقتصاد العام على مستوى الدولة ككل.
- 2) ربما مقدار الأهمية الذي منحه المجموعات الثلاث من أصحاب المصلحة لعدد من المهارات والمعارف يعتبر مؤشر على تدني مستوى أولئك الذين يدخلون سوق العمل من خريجي المحاسبة بهذه المهارات وبالتالي وجود فجوة بين مستوى الأهمية الممنوحة لهذه المهارات والمعارف ومستوى تطورهاهم بخريجي المحاسبة وهذا يقودنا إلى التوصية التالية.
- 3) ولسد هذه الفجوة فإن ذلك يستوجب التركيز الجاد لتذليل كل المشاكل والصعوبات التي تعتبر السبب وراء ظهور هذه الفجوة وتوسعها ويجب أن تتدخل كل الأطراف المعنية مثل الحكومة من خلال منح الأموال اللازمة والوقوف على تخصيصها بشكل مناسب.
- 4) يجب أن يكون هناك تنسيق واضح بين أقسام المحاسبة بالجامعات من جهة وبين المنظمات والجهات المختلفة ذات المصلحة ببرامج التعليم المحاسبي على مايرغبوه من مهارات ومعارف بخريجي المحاسبة.
- 5) يجب أن يكون هناك دور واضح للمهنيين والممارسين بربط الجانب النظري الذي يُدرس بالجامعة بالجانب العملي بالمهنة حتى يتم تطوير المجموعات الثلاث من المهارات والمعارف المتمثلة بالمهارات العامة والمعارف الفنية والمهارات التكنولوجية، حيث يمكن أن يقوم المهنيين بإلقاء محاضرات تدريبية للطلاب بالجامعة.
- 6) إجراء المزيد من الدراسات في جانب الموازنة بين مايدرس بالجامعات وما تتطلبه المهنة مع التركيز على أستطلاع آراء شرائح أخرى مثل الطلاب والمحاسبين المعنيين حديثاً.

5. المراجع

- Abayadeera, Nadana and Kim Watty. 2014. "The expectation-performance gap in generic skills in accounting graduates: Evidence from Sri Lanka." *Asian Review of Accounting* 22(1):56-72.
- Agami, Abdel M and YASS A Alkafaji. 1987. "Accounting education in selected Middle Eastern countries." *International Journal of Accounting Education and Research* 23(1):145-167.
- Ahmad, Nassr and Simon Gao. 2004. "Changes, problems and challenges of accounting education in Libya." *Accounting Education* 13(3):365-390.
- Al Sawalqa ,Fawzi and Ahmad N Obaidat. 2014. "Bridging the Gap in Undergraduate Accounting Education Programs in Jordanian Universities: A Call for Action." *European Journal of Business and Management* 6(36):43-55.

مرتبطة بارتكاب الغش والتزوير) والذي يتطلب من طالب المحاسبة (الخريج لاحقاً) أن يمتلك الخلفية الكافية حتى يتمكن من التعامل مع مثل هذه القضايا وهذا يعكس متطلبات أصحاب المصلحة من مثل هذه المعارف بسوق العمل (Armstrong et al. 2003; IAESB 2017; Kavanagh and Drennan 2007). كذلك فإنه ونتيجة لأن المحاسبين يعملون بشكل قريب إلى الإدارة فإن المعرفة الجيدة بالمحاسبة الإدارية تعتبر مهمة كما تم بالفعل تقييمها من قبل أصحاب المصلحة. كما إنه ونتيجة لهيمنة القطاع العام أكثر من القطاع الخاص على بيئة الأعمال فإن المعرفة والإلمام بالمحاسبة بالقطاع العام أعتبر شئ حيوي لخريجي المحاسبة. كذلك المعرفة باستخدام الأساليب الكمية في المحاسبة اعتبر مهم وهذا ربما يرجع إلى حقيقة أن هذه الأساليب تتضمن الإحصاء والرياضيات والتي تعتبر نموذجية وفعالة لحل المشاكل التي تواجه المحاسبين بأماكن العمل وتسمح لهم بمساعدة المدراء في عمليات إتخاذ القرار.

ثانياً: بالنسبة للمهارات العامة والتي أعتبرت مهمة ضمن النتائج شملت العمل بروح الفريق والقراءة مع الفهم والتحليل وإتخاذ القرار (Chau and Chan 2001; Hassall et al. 2005; Hassall et al. 1999; Jackling and De Lange 2009; Kavanagh and Drennan 2007; Kavanagh et al. 2009; Keneley and Jackling 2011). التركيز على مثل هذه المهارات ربما بسبب التغير في دور المحاسب من كونه مجرد مخزن أو ماسك دفاتر فقط إلى شخص قادر على تقديم الإستشارة للمديرين في الكثير من المجالات (مثلاً مهام إدارية تعتمد على معلومات محاسبية). ومن هنا يحتاج خريجي المحاسبة إلى فهم عميق للإعداد ضمن البيانات التي يعدونها وأيضاً فهم كل التفاصيل الكامنة خلف تلك الأرقام وأيضاً يحتاجوا إلى فهم ليس فقط كيف يُعدوا حزم من الحقائق والمعلومات عن الربح والخسارة والاصول والخصوم... الخ بل كيفية توضيح تلك المعلومات لمستخدمين مختلفين. ومن هنا فإنه يمكن القول بأن المهارات العامة المطلوبة حسب هذه الدراسة تعتبر إنعكاس لأثر بيئة الأعمال المحطية ضمن المحاسبة بالبيئة اللبئية. وهذا التأثير يعتبر مصدر محتمل للتأثير التقليدي والذي يتطلب أن يستجيب التعليم المحاسبي وأن يأخذ القائمين عليه هذه المتطلبات بنظر الأعتبار عند إعداد المناهج المحاسبية وتدريبها.

ثالثاً: أعتبرت المنظومات المحاسبية الالكترونية ونظام الكتابة على الكمبيوتر "وورد" و نظام أكسل والجدوال الالكترونية والعمل على الأنترنت ونظام التشغيل وندوز أهم المهارات التكنولوجية المرغوبة كما أشار إلى ذلك أصحاب المصلحة المبحوثين (Awayiga et al. 2010; Burnett 2003; Spraakman et al. 2015). ويبدو أن السبب الرئيسي وراء منح هذه الأهمية هو الإستخدام السائد والمتزايد للتكنولوجيا في معظم التخصصات والمحاسبة ليست إستثناءً. بالإضافة إلى ذلك فإن الأهمية الكبيرة التي مُنحت من قبل أعضاء هيئة التدريس للنظام المحاسبي الإلكتروني ربما بسبب وعيهم وإدراكهم لطبيعة العمل المحاسبي والذي يتطلب تقديم وثائق مثل التقارير والجداول والقوائم المالية الكترونياً. أيضاً فإنه حسب المشتغلين بالمهنة والمحاسبين فإن معظم التطبيقات الإلكترونية التي أعتبرت مهمة ضمن هذه الدراسة تعتبر مهمة للمحاسبين في الممارسة العملية المحاسبية في وقتنا الحاضر على قاعدة العمل المحاسبي الروتيني اليومي لإعداد الميزانيات التقديرية والتقارير وتحليل البيانات لتقديم أنواع مختلفة من المعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى ذلك يفضل إنه كلما كان الخريج مُدرب ومُتعلم على الكمبيوتر كلما كان قادر على إعداد وتأمين المعلومات التي يعمل عليها. يُظهر الطلب على المهارات التكنولوجية كيف أن مهنة المحاسبة في ليبيا تأثرت بالمحاسبة على المستوى الدولي فمثلاً إستعمال النظام المحاسبي الإلكتروني بالبلدان المتطورة يعتبر واحد من أهم الأساليب المستخدمة بالمحاسبة وتم نقل هذه الأساليب عن طريق أولئك الذين درسوا بالخارج وخصوصاً ببريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية (Ahmad and Gao 2004).

- Chau, Gerald and Terence Chan. 2001. "Challenges faced by accountancy education during and beyond the years of transition—some Hong Kong evidence." *Journal of Accounting Education* 19(3):145-162.
- Crawford, Louise, Christine Helliard and Elizabeth A Monk. 2011. "Generic skills in audit education." *Accounting Education: an international journal* 20(2):115-131.
- De Lange, Paul, Beverley Jackling and Anne-Marie Gut. 2006. "Accounting graduates' perceptions of skills emphasis in undergraduate courses: an investigation from two Victorian universities." *Accounting & Finance* 46(3):365-386.
- Evans, Elaine, Roger Burritt and James Guthrie. 2010. "Accounting Education at a Crossroad in 2010".
- Francisco, Bill and Ann Kelly. 2002. "Beyond Albrecht and Sack: A comparison of accounting professionals and college students." Manuscript in preparation.
- Gammie, Bob, Elizabeth Gammie and Erica Cargill. 2002. "Personal skills development in the accounting curriculum." *Accounting Education* 11(1):63-78.
- Hanson, Mark. 2001. "Institutional theory and educational change." *Educational administration quarterly* 37(5):637-661.
- Harry, Matlay, Professor, Athanasios Mandilas, Dimitrios Kourtidis and Yiannis Petasakis. 2014. "Accounting curriculum and market needs." *Education+ Training* 56(8/9):776-794.
- Hassall, Trevor, John Joyce, Jose Luis Arquero Montano and Jose Antonio Donoso Anes. 2003. "The vocational skills gap for management accountants: the stakeholders' perspectives." *Innovations in Education and Teaching International* 40(1):78-88.
- Hassall, Trevor, John Joyce, José Luis Arquero Montañó and José Antonio Donoso Anes. 2005. "Priorities for the development of vocational skills in management accountants: A European perspective." In *Accounting Forum*: Elsevier.
- Hassall, Trevor, John Joyce, Jose Luis Arquero Montano and Jose Antonio Donoso Anes. 1999. "Vocational skills and capabilities for management accountants." *Management accounting-London-* 77:52-57.
- IAESB. 2017. "Handbook of International Education Pronouncements. 2017 Edition." International Federation of Accountants (IFAC) New York, NY.
- Albrecht, W Steve and Robert J Sack. 2000. *Accounting education: Charting the course through a perilous future*: American Accounting Association Sarasota, FL.
- Apostolou, Barbara, Jack W Dorminey, John M Hassell and Stephanie F Watson. 2013. "Accounting education literature review (2010–2012)." *Journal of Accounting Education*.
- Armstrong, Mary Beth, J Edward Ketz and Dwight Owsen. 2003. "Ethics education in accounting: Moving toward ethical motivation and ethical behavior." *Journal of Accounting Education* 21(1):1-16.
- Awayiga, Joseph Y, Joseph M Onumah and Mathew Tsamenyi. 2010. "Knowledge and skills development of accounting graduates: The perceptions of graduates and employers in Ghana." *Accounting Education: an international journal* 19(1-2):139-158.
- Bhamornsiri, Sak and Robert E Guinn. 1991. "The road to partnership in the 'Big Six' firms: implications for accounting education." *Issues in Accounting Education* 6(1):9-24.
- Blanthorne, Cindy, Sak Bhamornsiri and Robert E Guinn. 2005. "Are technical skills still important." *The CPA Journal* 75(3):64-65.
- Bui, Binh and Brenda Porter. 2010. "The expectation-performance gap in accounting education: an exploratory study." *Accounting Education: an international journal* 19(1-2):23-50.
- Bunney, Diane, Elaine Sharplin and Christine Howitt. 2015. "Generic skills for graduate accountants: the bigger picture, a social and economic imperative in the new knowledge economy." *Higher Education Research & Development* 34(2):256-269.
- Burnett, Sharon. 2003. "The Future of Accounting Education: A Regional Perspective." *Journal of Education for Business* 78(3):129-134.
- Buzied, Mohamed Mabruk. 1998. "Enterprise accounting and its context of operation: the case of Libya." University of Durham.
- Chaker, Mohammed Naim and Tengku Akbar Tengku Abdullah. 2011. "What accountancy skills are acquired at college?" *International Journal of Business and Social Science* 2(18):.
- Chang, C Janie and Nen-chen Richard Hwang. 2003. "Accounting education, firm training and information technology: a research note." *Accounting Education* 12(4):441-450.

- Lin, Z Jun, Xiaoyan Xiong and Min Liu. 2005. "Knowledge base and skill development in accounting education: evidence from China." *Journal of Accounting Education* 23(3):149-169.
- Milliron, VC. 2012. "CPAs explore a pre-certification pathway to excellence." *The Accounting Educators' Journal* 22:43-71.
- Montano, Jose Luis Arquero, Jose Antonio Donoso, Trevor Hassall and John Joyce. 2001. "Vocational skills in the accounting professional profile: the Chartered Institute of Management Accountants (CIMA) employers' opinion." *Accounting Education* 10(3):299-313.
- Myers, Randy. 2005. "Accounting education changes course." *Journal of Accountancy* 200(4):108.
- Nelson, Irvin T. 1995. "What's new about accounting education change? An historical perspective on the change movement." *Accounting Horizons* 9:62-75.
- QAA. 2016. "Subject Benchmark Statements: Accounting 2016".
- Roy, Robert H and James H MacNeill. 1966. "Horizons for a profession-common body of knowledge for CPAs." *Journal of Accountancy* 122(3):38-50.
- Saunders, Mark NK, Mark Saunders, Philip Lewis and Adrian Thornhill. 2007. *Research methods for business students*, 5/e: Pearson Education India.
- Smith, Kenneth J, P Douglas Marshall, Robert F Dombrowski and R Michael Garner. 2012. "Accounting faculty perceptions of the influence of educational and work experiences on their performance as educators." *The Accounting Educators' Journal* 22.
- Spraakman, Gary, Winifred O'Grady, Davood Askarany and Chris Akroyd. 2015. "Employers' Perceptions of Information Technology Competency Requirements for Management Accounting Graduates." *Accounting Education* 24(5):403-422.
- Stoner, Gregory. 2009. "Accounting students' IT application skills over a 10-year period." *Accounting Education* 18(1):7-31.
- Tempone, Irene, Marie Kavanagh, Naomi Segal, Phil Hancock, Bryan Howieson and Jenny Kent. 2012. "Desirable generic attributes for accounting graduates into the twenty-first century: the views of employers." *Accounting Research Journal* 25(1):41-55.
- Usoff, Catherine and Dorothy Feldmann. 1998. "Accounting students' perceptions of important skills
- IFAC. 1996. "Prequalification Education, Assessment of Professional Competence and Experience Requirements of Professional Accountants." IFAC.
- IFAC. 2003. "International Education Guideline 11: Information Technology For Professional Accountants." New York: International Federation of Accountants.
- Jackling, Beverley and Paul De Lange. 2009. "Do accounting graduates' skills meet the expectations of employers? A matter of convergence or divergence." *Accounting Education: an international journal* 18(4-5):369-385.
- Jackling, Beverley and Monica Keneley. 2009. "Perceptions of generic skill development: international and local accounting students in Australia." In *AFAANZ 2009: Accounting and Finance Association of Australia and New Zealand Annual Conference: AFAANZ*.
- Jones, Alan and Samantha Sin. 2003. "Generic Skills in Accounting: Competencies for students and graduates".
- Kavanagh, Marie and Lyndal Drennan. 2007. "Graduate attributes and skills: Are we as accounting academics delivering the goods?" *Accounting & Finance Association of Australia and New Zealand conference, Gold Coast, Australia*.
- Kavanagh, Marie and Lyndal Drennan. 2008. "What skills and attributes does an accounting graduate need? Evidence from student perceptions and employer expectations." *Accounting & Finance* 48(2):279-300.
- Kavanagh, Marie, Philip Hancock, Bryan Howieson, Jenny Kent and Irene Tempone. 2009. "Stakeholders' perspectives of the skills and attributes for accounting graduates." In *Proceedings of the 2009 AFAANZ Conference: Accounting & Finance Association of Australia and New Zealand*.
- Keneley, Monica and Beverley Jackling. 2011. "The acquisition of generic skills of culturally-diverse student cohorts." *Accounting Education* 20(6):605-623.
- Klibi, Mohamed Faker and Ahmed Atef Oussii. 2013. "Skills and Attributes Needed for Success in Accounting Career: Do Employers' Expectations Fit with Students' Perceptions? Evidence from Tunisia." *International Journal of Business & Management* 8(8).
- Lee and Carol Blaszczynski. 1999. "Perspectives of "Fortune 500" executives on the competency requirements for accounting graduates." *Journal of Education for Business* 75(2):104-107.

for career success." *Journal of Education for Business* 73(4):215-220.

Watty, Kim. 2014. "Generic skills within the accounting curriculum." *The Routledge Companion to Accounting Education*:276.

Webb, Jill and Caroline Chaffer. 2016. "The expectation performance gap in accounting education : a review of generic skills development in UK accounting degrees." *Accounting Education* 25(4):349-367.

Welch, Orion J, Tom Madison and Sandra Welch. 2010. "Accounting professionals' value assessment of entry level IT skills and topics: A comparison of the differences between CPA firms and industry/government organizations." *Issues in Information Systems* 11(1):211-215.